تبصرة أولي الإسلام
في
قصص فيها كلام

تأليف
أبي عبد الرحمن فوزي بن عبد الله بن محمد

الجزء الأول

دار ابن القيم
المكتبة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى
١٤١٣هـ

المكتبة الإسلامية تلفاف : ٨٤٢٨٨٧ - ص.ب ١١٣ - الجبيهة - عمان - الأردن

دار ابن القيم تلفاف : ٨٢٦٨٣٤٣ - ص.ب : ١٨٦٥ - الدمام - رمز بريدي ٣١٩٨٢ - المملكة العربية السعودية

تبصرة أولي الأحلام
عن
قصص فيها كلام

تأليف
أبي عبد الرحمن فوزي بن عبد الله بن محمد

الجزء الأول

دار ابن القيم
المكتبة الإسلامية

المقـــدمـــة

إنَّ الحمد لله نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بالله مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَن يَهْدِهِ الله فلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَن يُضْلِلْ فَلا هادِيَ لَهُ، وأَشْهَدُ أَنْ لَا إله إلَّا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى الله عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا الله حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُم مُّسْلِمُونَ﴾.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَآءً وَاتَّقُوا الله الَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ الله كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا الله وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ الله وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾.

أَمَّا بَعْدُ،

فَإِنِّي أَحْمَدُ الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الَّذِي أَنْزَلَ كِتَابَهُ الكَرِيمَ وَجَعَلَهُ دُسْتُوراً وَمِنْهَاجاً لِلْبَشَرِيَّةِ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ وَالَّذِي أَحْكَمَ نظامه وَأَتَمَّ بَيَانَهُ وَبَلَّغَهُ لِرَسُولِهِ الأَمِينِ ﷺ، وَأَمَرَهُ بِبَيَانِهِ فَقَالَ الله تَعَالَى ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ وَأَمَرَنَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِاتِّبَاعِ أَمْرِ الرَّسُولِ وَنَهْيِهِ فَقَالَ الله تَعَالَى ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ وَثَبَتَ فِي الحديثِ الصَّحِيحِ الذِي أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ والتِّرْمِذِيُّ وابنُ مَاجَةَ وَأَحْمَدُ من حَدِيثِ العِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ مَرْفُوعاً: وَفِيهِ «فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّينَ من بعدي عُضُّوا عَلَيْهَا بالنَّوَاجِذِ وإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»، وَوَعَدَ الله بِحِفْظِ كِتَابِهِ الكَرِيمِ فقالَ الله تَعَالَى ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ وهذا الوعدُ الإلهيُّ يَتَضَمَّنُ حِفْظَ السُّنَّةِ النَّبوِيةِ لأنَّها بَيَانٌ للذِّكْرِ،

وللسُّنَّةِ مَنْزِلَتُها في الشَّريعةِ فَالْتزامُ أَمْرِهَا الْتزامٌ للشرعِ لقولِهِ تَعَالى ﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ﴾.

وَلَقَدْ حَاوَلَ بَعضُ الحَاقِدِينَ ذَوِي النُّفُوسِ المريضةِ مِن أَهْلِ الْهَوَى والمُتَعَصِّبِينَ لِمَذَاهِبِهِم لما لا يليقُ بالإنسَانِ المحترمِ أن يَتَعَصَّبَ لَهُ بالدسِّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا لم يَقُلْهُ، وَدَخلوا تَحتَ وعيدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُما مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وَلَكِن اللهُ تَعَالى وَفَّقَ بَعْضَ العُلَمَاءِ لِيذُبُّوا عَنْ الشريعةِ المُطهرة دسَّ هؤلاء وَوَضعَهُمْ وَكَذِبَهُم عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَبَيَّنوا الصَّحيحَ والضَّعيفَ وتحققَ وعدُ اللهِ فَحُفظت السُّنَّةُ وبِحِفظِها حُفِظَتْ أَحْكَامُ القُرْآنِ.

عَلَى هذا يطيبُ لي وَيُسْعِدُني أَن أُقَدِّمَ لإِخْوَانِنَا المُسْلِمِينَ هذا الكتابَ (تبصرة أولي الأحلام من قصص فيها كلام) المتواضعَ المكوَّنَ مِنَ القِصَصِ الضَّعيفةِ والمنكرة والباطلةِ والموضوعةِ، وذلِكَ لِنُصحِ اخوانِنا المسلمينَ وتَحذِيرِهِم من اتِّخَاذِ هذه القِصصِ حُجَّةً في الدِّينِ.

هذا وأَبْتَهِلُ إلى اللهِ العليِّ القَدِيرِ أَنْ يَتَقَبَّلَ مِنِّي هذا الجهدَ المتواضِعَ في خدمةِ سُنَّةِ رَسُولِهِ ﷺ ويجعلَهُ خالصاً لوَجْهِهِ الكريم ويوفقني لما يحبُّه ويرضاهُ ولمزيدٍ من خدمةِ كتابِه وَسُنَّةِ رسولِهِ إِنَّهُ نِعمَ المولى والنصير. وَصَلَّى اللهُ عَلَى نبينا ورسولِنا محمدٍ وَعَلَى آلِهِ وصحبِهِ وَمن تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ الى يومِ الدينِ.

أبو عبد الرحمنِ
فَوْزِي بْنُ عبدِ اللهِ بْنِ محمَّدٍ

١) قصة مُعَاذ بن جبل رضي الله عنه
عندما أراد رسول الله ﷺ
إرساله إلى اليمن

«كَيْفَ تَقْضِي إِذَا عَرَضَ لَكَ قَضَاء» قَالَ: أَقْضِي بِكِتَابِ اللهِ قَالَ: «فَانْ لَمْ تَجِدْ فِي كِتَابِ اللهِ» قَالَ: فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قال: «فإن لمْ تجدْ في سنةِ رَسول الله ﷺ وَلاَ فِي كِتَابِ اللهِ» قَالَ أَجْتَهِدُ رَأْيِي وَلاَ آلو، فَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَدْرَهُ وَقَالَ: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي وَفَّق رَسُوَلَ رَسُوُلِ اللهِ لِمَا يرْضى رَسُولَ اللهِ».

منكـــر

أخرجه أبو دَاود في سننه (ج٣ ص ٣٠٣) والتِّرْمِذِيّ في سننه (ج٣ ص ٦٠٧) وأحمد في المسند (ج٥ ص ٢٣٠) والبَيْهَقِيّ في السنن الكبـــرى (ج ١٠ ص ١١٤) وفي المدخل (ص ٢٠٨ و ٢٠٨) والطَّيَالِسِيّ في المسند (ص ٧٦) والدَّارِمِيّ في السنن (ج ١٠ ص ٦٠) وابن حَزْم في الإحكام (ج ٦ ص ٢٠١) والبَغَوِيّ في شرح السُّنَّة تعليقا (ج١ ص ١١٦) وابن أبي شَيْبَةَ في المصَنفِ (ج٧ ص ٢٣٩) والجوزقاني في الأباطيل (ج ١ ص ١٠٥ و ١٠٦) وَعَبْدُ بن حُمَيْد في المنتخب (ص ٧٢) وابن الجُـوزِي في العلل المتناهية (ج٢ ص ٧٥٨) والخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (ج١ ص ١٥٥ و ١٨٨ و ١٨٩) والعُقَيْلِيّ في الضعفاء الكبير (ج١ ص ٢١٥) والطَّبَرَانِيّ في المعجم الكبير (ج ٢٠ ص ١٧٠) والمِزِّي في تهذيب الكمال (١/ ٢١٧/ المخطوط) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (ص ٣٥٩ و ٣٦٠) ووَكِيع في أخبار القضاة (ج١ ص ٩٧ و ٩٨) وابن سعد في الطبقات الكبرى (ج٢ ص ٣٤٧ و ٣٤٨) من عدة طرق عن شُعْبَةَ قال أخبرني أبو عَوْن الثَّقَفِيّ قال سمعت الحارث بن عَمْرو يحدث عن أصحاب معاذ من أهل حمص عن مُعَاذِ بن جبل رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ لما بعثه إلى اليمن قال له، فذكره.

قلت : وهذا سنده ضعيف وله علتان :

الأولى : الحارث بن عَمْرو وهو مجهول.

الثانية : جهالة أصحاب مُعَاذ.

أنظر التهذيب لابن حَجَر (ج٢ ص ١٣٢) والتقريب له (ص ١٤٧).

وقال البخاري في التاريخ الكبير (ج٢ ص ٢٧٧): الحارث بن عَمْرو بن أخي المغيرة بن شُعْبَةَ الثَّقَفِيّ عن أصحاب مُعَاذ عن مُعَاذ روى عنه أبو عَوْن ولا يصح ولا يعرف إلا بهذا مرسل. أهـ.

وقال التِّرْمِذِيّ: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده عندي بمتصل. أهـ.

وقال الجوزقاني: هذا حديث باطل.

وقال ابن الجُوزي: هذا حديث لا يصح وإن كان الفقهاء كلهم يذكرونه في كتبهم ويعتمدون عليه، ولعمري إن كان معناه صحيحا إنما ثبوته لا يعرف، لأن الحارث بن عَمْرو مجهول وأصحاب مُعاذ من أهل حمص لا يعرفون وما هذا طريقه فلا وجه لثبوته. أهـ.

وقال الذَّهَبي في الميزان (ج١ ص ٤٣٩)، تفرد به أبو عَوْن محمد بن عبيد الله الثَّقَفِيّ، عن الحارث بن عَمْرو الثَّقَفِيّ ابن أخي المُغِيرة. وما روى عن الحارث غير أبي عَوْن، فهو مجهول. أهـ.

وقال ابنُ حَجَر في التلخيص (ج٤ ص ١٨٢): وقال ابنُ حَزْم لا يصح، لان الحارث مجهول، وشيوخه لا يعرفون، قال: وادعى بعضهم فيه التواتر، وهذا كذب بل هو ضد التواتر، لأنه ما رواه أحد غير أبي عَوْن عن الحارث فكيف يكون متواتراً وقال عبد الحق لا يسند ولا يوجد من وجه صحيح وقال ابن طاهر في تصنيف له مفرد في الكلام على هذا الحديث، اعلم أنني فحصت عن هذا الحديث في المسانيد الكبار

والصغار وسألت عنه من لقيته من أهل العلم بالنقل، فلم أجد له غير طريقين، أحدهما طريق شُعْبَةَ والأخرى عن محمد بن جابر عن أشعث بن أبي الشعثاء عن رجل من ثقيف عن مُعَاذ وكلاهما لا يصح. أهـ.

وقال الألباني في الضعيفة (ج٢ ص ٢٧٣)

منكـــر

وأخرجه أبو دَاود أيضا في سننه «ج٣ ص ٣٠٣) والتِّرْمِـذِي في سننه (ج٣ ص ٦٠٧) وأحمد في المسند (ج٥ ص ٢٣٦) وابن حَـزْم في الإحكـــام (ج ٦ ص ٢٠٠) والعُقَيْلي في الضعفاء الكبير (ج١ ص ٢١٥) والخطيب في الجامـع تعليقا (ج١ ص ٢٢٥) من عدة طرق عن شُعْبَةَ عن أبي عَوْن عن الحارث بن عَمْرو عن أناس من أهل حمص من أصحاب مُعَاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ لما أراد أن يبعث مُعَاذاً إلى اليمن قال، فذكره. ولم يذكر عن مُعَاذ.

قلت : وهذا إسناد له ثلاث علل :

الأولى : الإرسال .

الثانية : الحارث بن عَمْرو وهو مجهول.

الثالثة : جهالة أصحاب مُعَاذ.

وذكره المِزي في تحفة الأشراف (ج٨ ص ٤٢١).

وقال الخطيب البغدادي في كتاب الفقيه والمتفقه (ج١ ص ١٨٩): وقد قيل إن عبادة بن نسى رواه عن عبد الرحمن بن غنم عن مُعَاذ وقال هذا إسناد متصل ورجاله معروفون بالثقة. أ هـ.

لكن قال الحافظ في الأمالى في المجلس السبعين بعد المائة (ص ٢١٤ ق): نعم هو كذلك بل قيل إن له صحبة ـ يعني عبد الرحمن بن غنم ـ والرواي عنه أيضا ثقة لكن الراوي عنه ليس بثقة فقد أخرج ابن مَاجَة ـ في سننه (ج١ ص ٢١) والجوزقاني في

الأباطيل (ج١ ص ١٠٨ و ١٠٩) ـ بعض هذا الحديث من طريق يحيى بن سعيد بهذا الإسناد وسمى الرجل المبهم محمد بن سعيد بن حسان وهو المعروف بالمصلوب كذبه أحمد والفلاّس والنّسائيّ وأبو حاتم وآخرون. فلا يصح حديثه لا استشهاد ولا متابعة. أهـ.

انظر حاشية العلل المتناهية لابن الجوزي (ج٢ ص ٧٥٩).

وقال البُوصيري في الزوائد (ج١ ص ٥٤): هذا إسناد ضعيف، محمد بن سعيد هو المصلوب اتهم بوضع الحديث. أهـ.

٢) قصة اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

«خرج عمر مُتقلّداً السيف فلقيه رجلٌ من بني زُهْرة قال: أينَ تَعْمِدُ يا عمر فقال: أريد أنْ أقتل محمّداً، قَالَ وكَيْفَ تأمَنُ في بني هاشم وبني زُهْرة وَقَد قَتَلْتَ محمّداً قَالَ: فَقَالَ عُمَر ما أراك إلاّ قد صبوتَ وتركتَ دِينَك الّذي أنْتَ عَلَيْهِ قَالَ: أفَلا أدُلُّك عَلَى العَجَب يا عُمَر إنّ خَتَنَك وأختك قد صبوا وَتَرَكا دِينَك الّذي أنْتَ عَلَيْه. قَالَ فمشى عُمَر ذامراً حتّى أتَاهُما وعنْدهُما رجلٌ من المَهاجِرين يقالَ له خَبَّاب. قَالَ فلمّا سمِع خَبَّاب جسّ عُمَر توارى في البَيْت، فَدَخَلَ عَلَيْهما فَقَالَ: مَا هذه الهَيْنَمَةُ التي سمعتُها عندكم؟ قَالَ وكَانوا يَقرؤون طَهَ فقالا: مَا عَدا حديثاً تحدّثناه بيننا، قَالَ: فلعلّكما قد صبوتمَا؟ قَالَ فَقَالَ له خَتَنَهُ: أرأيت يا عُمَر إن كَانَ الحقّ في غير دِينك؟ قَالَ فوثَبَ عُمَر عَلَى خَتنِه فوطئه وطْأً شديداً فجاءت أختُهُ فدفعته عن زَوْجِها فَنَفَحها بيده نفحةً فدمّى وجهها فقالت وَهي غَضْبَى: يا عُمَر إنْ كانَ الحقّ في غيرِ دِينك اشْهَدُ أنْ لا إله إلاّ الله واشْهَدُ أنّ محمّداً رسول الله. فلمّا يئس عُمَر قَالَ: أعطوني هذا الكتاب الذي عندكم فأقْرأه. قَالَ وكَانَ عُمَر يقرأ الكتب، فقالت أخته: إنّك رجسٌ ولا يَمَسُّهُ إلاّ المُطَهَّرُون فقُمْ فاغتسِل أو توضّأ.

قال فقامَ فتوضّأ ثم أخذ الكتابَ فقرأ طَهَ حتّى انتهى إلى قوله: إنَّني أنَا الله لا إله إلاّ أنا فَاعْبُدْني وأقِم الصَّلاةَ لِذِكْري. قَالَ فَقَالَ عُمَر: دُلُّوني عَلَى محمّد. فَلمّا سَمِع خَبَّاب قولَ عُمَر خَرَج من البَيْتِ فَقَالَ: أبْشِرْ يا عُمَر فإنّي أرْجو أن تكون دعوة رَسُول الله ﷺ، لكَ ليلةَ الخميس: اللّهُمّ أعزَّ الاسلامَ بعمر بن الخطاب أو بعَمْرو بن هشام، قَال ورَسُولُ اللهِ ﷺ، في الدّارِ التي في أصل الصّفا. فانطلق عُمَر حتّى أتى الدَّار، قَالَ وعَلى باب الدَّار حَمْزة وطَلْحة وأناس من أصحاب رَسُول الله ﷺ فلمّا رأى حَمْزةُ وَجَلَ القوم من عُمَر قَالَ حَمْزَة: نَعمْ فهذا عُمَر فإنْ يُرِدِ الله بعُمَر خيراً يُسْلِمْ ويتبع النبيّ ﷺ، وإنْ يُرِدْ غيرَ ذلك يكن قَتْلُهُ علينا هيّناً. قالَ والنّبيّ عَلَيْهِ السّلام داخلٌ يوحىٰ إليه، قالَ فخرج رَسُولُ اللهِ ﷺ حتّى أتى عُمَر فأخذ بمجامع ثوبه وحمائل السيف فَقَالَ: أمَا أنت منتهيا يا عُمَر حَتّى يُنْزِلَ الله بِك من الخِزْي والنّكال ما أنزل بالوليد بن المُغيرَة؟ اللّهُمّ هذا عُمَر بن الخطاب، اللّهُمّ أعزَّ الدين بِعُمَر بن الخطاب، قَال فَقَالَ أشْهَدُ أنَّك رَسُول الله. فأسلم وَقَالَ: أخْرُج يا رَسُول الله».

منكـــر جداً

هذه القصة لها خمسة طرق، وفيها ألفاظ عندهم:

الأول: أخرجه البَيْهَقِيّ في دلائل النبوة (ج٢ ص ٢١٩، ٢٢٠) وابن سعد في الطبقات الكبرى (ج٣ ص ٢٦٧) والدّارَقُطْنِيّ في السنن مختصراً (ج١ ص ١٢٣) وابن شبّة في تاريخ المدينة (ج٢ ص ٦٥٧) من طريق إسحاق بن يوسُف الأزرق قال أخبرنا القاسم بن عثمان البصري عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال، فذكره.

قلت: وهذا سنده ضعيف فيه القاسم بن عثمان البصري قال عنه البخاري له أحاديث لا يتابع عليها وقال الدَّارَقُطنِيّ ليس بالقوي وقال العُقَيْلي لا يتابع على حديثه.

انظر اللسان لابن حَجَر (ج ٤ ص ٤٦٣).

وقال الذَّهَبِيّ في الميزان (ج٤ ص ٢٩٥) في ترجمة القاسم حدث عنه إسحاق الأزرق بمتن محفوظ وبقصة إسلام عُمَر وهي منكرة جدا. أهـ.

وذكره ابن الجوزِي في صفة الصفوة (ج١ ص ٢٦٩) وفي تاريخ عُمَر بن الخطَّاب (ص ٢٥) والذَّهَبِي في تاريخ الإسلام (ص ١٧٤) والسُّيُوطِي في تاريخ الخلفاء (ص ١٢٩).

الثاني : أخرجه الطَّبَرَانِي في المعجم الكبير (ج٢ ص ٩٧) من طريق أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا يزيد بن ربيعة ثنا أبو الأشعث عن ثَوْبَان رضى الله عنه.

قلت : وهو سنده واه فيه يزيد بن ربيعة الرَّحَبِي قال عنه البُخاري أحاديثه مناكير وقال النَّسَائِي متروك وقال الجُوزَجَانِي أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة وقال أبو حَاتم ضعيف الحديث، منكر الحديث، واهي الحديث، وفي روايته عن أبي الاشعث عن ثوبان تخليط كثير وقال الدَّارَقُطْنِي ضعيف وقال مرة متروك وقال ابن حَجَرٍ متروك.

انظر الجرح والتعديل لابن أبي حَاتم (ج٩ ص ٢٦١) والميزان للذَّهَبِيّ (ج٦ ص ٩٦) والضعفاء للدَّارَقُطْنِي (ص ٣٩٨) والضعفاء لابن الجوزِي (ج٣ ص ٢٠٨) واللسان لابن حَجَر (ج٦ ص ٢٨٦) والفتح له (ج٤ ص ١٧٨) والضعفاء للنَّسَائِي (ص ٢٤٥) والتاريخ الصغير للبخاري (ج ٢ ص ١٤٦).

الثالث : أخرجه البَيْهَقِيّ في دلائل النبوة (ج٢ ص ٢١٦) وأبو نعيم في الحلية (ج١ ص ٤١) وابن الجوزي في الحدائق (ج١ ص ٣٥٣) والبَزَّار في مسنده (ج٣ ص ١٦٩ ـ الزوائد) وابن الأثير في أُسْد الغابة (ج٤ ص ١٤٧) من عدة طرق عن إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنِي ثنا أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده.

قلت : وهذا سنده ضعيف جداً وله علتان:

الأولى : إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنِي وهو ضعيف.

الثانية : أسامة بن زيد بن أسلم وهو ضعيف.

انظر التهذيب لابن حَجَر (ج١ ص ١٨١ و ١٩٤) والتقريب له (ص ٩٨ و ٩٩)

والفتح له أيضا (ج٩ ص ٥٢٤) و (ج٣ ص ٢١٠) والضعفاء للنَّسَائِي (ص ٥٤ و ٥٧) والميزان للذَّهَبي (ج١ ص ١٧٤ و ١٧٩) وسؤالات ابن الجُنيْد (ص ٣٨١) وبحر الدّم لابن عبد الهادي (ص ٦٢) وسؤالات الحاكم (ص ١٨٧) ومعجم الجرح والتعديل ـ د. نجم عبد الرحمن.

وذكره الذَّهبي في تاريخ الإسلام (ص ١٧٧) والسُّيوطي في تاريخ الخلفاء (ص ١٣٠) وابن سيد الناس في عيون الآثار (ج١ ص ١٥٢) وابن الجوزِي في تاريخ عُمَر بن الخطاب (ص ٢٢).

الرابع : أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة (ج١ ص ٢٤١) وفي الحلية (ج١ ص ٤٠) من طريق إسحاق بن عبد الله عن أبان بن صالح عن مُجَاهد عن ابن عبَّاس رضى الله عنه.

قلت : وهذا سنده واه.. فيه إسحاق بن عبد الله بن أَبِي فَرْوَةَ قال عنه البخاري تركوه وقال أحمد لا تحل عندي الرواية عنه وقال ابن مَعين ليس بشيء وقال ابن سعد يروى أحاديث منكرة وقال عَمْرو بن علي وأبو زُرْعَة وأبو حاتم والنَّسَائِي والدَّارَقُطْنِي وابن حَجَر متروك.

انظر التهذيب لابن حَجَر (ج١ ص ٢١٠) والتقريب له (ج ١ ص ١٠٢) والفتح له أيضاً.

والميزان للذَّهَبي (ج١ ص ١٩٣) وأحوال الرجال للجُوزَجَاني (ص ١٢٦) وبَحر الدم لابن عبد الهادي (ص ٦٥) والتاريخ الكبير للبخاري (ج١ ص ٣٩٦) وكتاب المجروحين لابن حِبَّان (ج١ ص ١٣١) والضعفاء للدَّارَقُطْنِي (ص ١٤٣) وتاريخ ابن مَعين (ج٣ ص ٢٢٧) والكامل لابن عَدِي (ج١ ص ٣٢٠) ومعجم الجرح والتعديل ـ د. نجم عبد الرحمن (ص ١٦) والطبقات للنَّسَائِي (ص ٧٣).

وذكره الذَّهبي في تاريخ الإسلام (ص ١٧٩) وضعفه وابن الجوزِي في صفة الصفوة (ج١ ص ٢٧٢) وفي تاريخ عمر بن الخطاب (ص ٢١) وابن حَجَر في الإصابه (ج٤ ص ٣٧٠) والسُّيوطِي في تاريخ الخلفاء (ص ١٣٢).

الخامس : أخرجه أبو نعيم في الحلية (ج١ ص ٣٩ و ٤٠) من طريق يحيى بن يعلى الأسلمي عن عبد الله بن المُؤَمَّل عن أبي الزبير عن جابر رضى الله عنه.

قلت : وهذا سنده ضعيف جدا مسلسل بالعلل:

الاولى : يحيى بن يعلى الأسلمى وهو ضعيف شيعي.

الثانية : عبد الله بن المُؤَمَّل بن وهب المخزومي وهو ضعيف.

الثالثة : أبو الزبير وهو محمد بن مسلم بن تَدْرُس وهو مدلس وقد عنعنه ولم يصرح بالتحديث.

انظر التقريب لابن حَجَر (ص ٣٢٥ و ٥٠٦ و ٥٩٨) وتعريف أهل التقديس له (ص ١٠٨) واسماء المدلسين للسُّيُوطي (ص ١٠٤) والتبيين لأسماء المدلسين لابن العَجمي (ص ٥٤) وقصيدة الحافظ المَقْدِسي في المدلسين (ص ٤٧) والإتحاف للأنصاري (ص ٤٧).

وذكره الذَّهَبي في تاريخ الإسلام (ص ١٧٣) والسُّيُوطِي في تاريخ الخلفاء (ص ١٢٩) وابن الجوزِي في تاريخ عُمَر بن الخطاب (ص ٢٥).

٣) قصة عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه في كيفية دخوله الجنة

«بينما عائشة في بيتها سمعت صوتاً في المدينة فقالت ما هـذا فقالوا عير عبد الرحمن بن عوف قدمت من الشام تحمل من كل شيء قال وكانت سبع مائة بعير، فارتجت المدينةِ من الصوت فَقَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: قَدْ رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمنِ بْنَ عَوْفٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبْواً، فبلغ ذلك عبد الرحمن فقال إن استطعت لأدخلها قائما فجعلها بأقتابها وأحمالها في سبيل الله عز وجل».

كذب منكر

أخرجه أحمد في المسند (ج ٦ ص ١١٥) والطَّبَرَانِي في المعجم الكبير (ج ١ ص ١٢٩).

وأبو نعيم في معرفة الصحابة (ج١ ص ٣٨٤) وفي الحلية (ج١ ص ٩٨) وابن الجوزِي في الموضوعات (ج٢ ص ١٣) من طريق عمارة بن زاذان عن ثابت البُنَانِي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال، فذكره.

قلت : وهذا سنده فيه عُمَارة بن زَاذَان قال عنه أحمد يروى أحاديث مناكير وقال الرازى لا يحتج به وقال الدَّارَقُطْنِي ضعيف وقال البخارى ربما يضطرب في حديثه وقال الساجي فيه ضعف ليس بشيء ولا يقوى في الحديث.

انظر التهذيب لابن حَجَر (ج ٧ ص ٣٦٥) والضعفاء لابن الجوزِي (ج ٢ ص ٢٠٣) والضعفاء الكبير للعُقَيْلي (ج ٣ ص ٣١٥) وبحر الدم لابن عبد الهادي (ص ٣١٠).

وقال ابن الجوزي : قال أحمد بن حنبل هذا الحديث كذب منكر قال وعمارة يروى أحاديث مناكير. وقال أبو حَاتم الرازي عمارة بن زاذان لا يحتج به، وقد روى الجراح بن منهال إسناداً عن عبد الرحمن بن عوف فإن النبي ﷺ قال: «يا ابن عوف إنك من الأغنياء وإنك لا تدخل الجنة إلا زحفاً فاقرض ربك يطلق قدميك». قال النَّسَائِي: هذا حديث موضوع والجراح متروك الحديث وقال يحيى ليس حديث الجراح بشيء. وقال ابن المديني لا يكتب حديثه وقال ابن حبان: كان يكذب وقال الدَّارَقُطْني: روى عنه ابن إسحاق فقلب اسمه فقال منهال بن الجراح وهو متروك. أ هـ.

وقال الحافظ ابن حَجَر في القول المسدد (ص ٢٨): والذى أراه عدم التوسع في الكلام فإنه يكفينا شهادة الإمام أحمد بأنه كذب وأولى محامله أن نقول هو من الأحاديث التي أمر الإمام أحمد أن يضرب عليها. أ هـ.

وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (ج ٧ ص ١٦٤): تفرد به عُمَارة بن زَاذَانَ الصَّيْدَلَانِي وهو ضعيف. أ هـ.

٤) قصة أحمد بن حنبل ويحيى بن مَعِين رحمهما الله تعالى في مسجد الرُّصافة

«صَلَّى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَل وَيَحْيَىٰ بْنُ مَعِين فِي مَسْجِد الرُّصافة فَقَامَ قاصٌّ فَقَالَ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَل وَيَحْيَى بْنُ مَعِين قالا: حدثنا عَبْد الرَّزاق عَن مَعْمَر عَن قَتادَة عَن أَنَس مرفوعا: قَالَ: مَنْ قَالَ لا إله الاّ الله خَلَق الله مِنْ كُل كلمة مِنها طَيْراً مِنقارُه مِنْ ذهب وريشُهُ مرجان. . وَأَخَذَ في قصة طَويلة، فَجَعَلَ أَحْمَدُ ينظر إلىٰ يَحْيَىٰ ويَحْيَىٰ يَنْظر إليه فَقَالَ: أَنْتَ حدّثته قَالَ: لا والله فلمَّا فرغ وأخذ قطعة قَالَ لهُ يَحْيَى: تعالَ مَنْ حدّثك بهذا فانا ابْنُ مَعِين وَهذا أَحْمدَ فإنْ كَانَ ولا بدّ فالكذبُ على غيرنا فَقَالَ: أَنْتَ يَحْيَىٰ بن مَعِين قَالَ نَعَم قَالَ: لم أزل أسمع أنك أَحْمق مَا علمتُه الى الساعةِ كأنه ليس في الدنيا يَحْيَى بن مَعِين وأَحْمَد بن حَنْبل غيركما كتبتُ عَن سبعة عشر أَحْمَد بن حَنْبَل غير هذا فوضَعَ أَحْمَد بن حَنْبَل كُمَّه على وجهِهِ وَقَال: دَعْهُ يقوم فَقَام كالمسْتَهزىء بهما».

موضوع

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (ج ١ ص ٤٦) وفي القصاص والمذكرين (ص ٣٠٤) وابن حبان في الضعفاء (ج ١ ص ٨٥) والحاكم في المدخل إلى كتاب الإكليل (ص ٥٧) عن إبراهيم بن عبد الواحد الطَّبَرَى قال سمعت جعفر بن محمد الطَّيالسي يقول: فذكره.

قلت: وهذا سنده موضوع فيه إبراهيم بن عبد الواحد الطبرى وهو متهم بوضع الحديث.

انظر الكشف الحثيث للحلبي (ص ٣٩).

وقال الذَّهبي في الميزان (ج ١ ص ٤٧) في ترجمته: لا أدري من هو ذا. أتى

بحكاية منكرة، أخاف ألاّ تكون من وضعه فذكرها وهي صلاة أحمد بن حنبل ويحيى بن مَعِين بمسجد الرصافة.

وذكره السُّيُوطِي في اللآلى المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (ج٢ ص ٣٤٦) والقرطبي في تفسيره (ج١ ص ٧٩).

٥) قصة سلمان الفارسي رضى الله عنه في عام حرب الأحزاب

«أن رَسُولَ اللهِ ﷺ خطَّ الخَنْدَق عامَ حَرْب الأَحْزَاب حَتَّى بَلَغَ المَذَابح فَقَطَعَ لِكُل عَشْرَةٍ أَرْبعين ذِرَاعاً، فَاحْتَجَ المُهَاجرون والأَنصار في سَلْمَانِ الفارسيّ وَكَانَ رَجُلاً قويًا، فَقَالَ المُهَاجرُون: سَلْمَان منَّا، وَقَالَتْ الأَنْصَار: سَلْمَان منَّا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ البَيْتِ».

ضعيف جداً

أخرجه الحاكم في المستدرك (ج ٣ ص ٥٩٨) والطَّبَرَانِي في المعجم الكبير (ج ٦ ص ٢١٢) وابن سعد في الطبقات الكبرى (ج ٤ ص ٨٢) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (ج ١ ص ٥٤) والبَيْهَقي في دلائل النبوة (ج ٣ ص ٤١٨) وفي (ج ٦ ص ٢١٢ و ٢١٣) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (ج ١ ص ٢٠٥) والطَّبَري في تفسيره (ج ١١ ص ١٣٣) وفي تاريخه (ج ٢ ص ٩١ و ٩٢) من طريق كثير بن عبد الله بن عَمْرو بن عوف المُزَنِي عن أبيه عن جده، فذكره.

قلت: وهذا سنده واه فيه كَثِير بن عبد الله المُزَنِي قال عنه أحمد منكر الحديث وقال يحيى بن مَعِين ليس بشيء وقال أبو حاتم ليس بالمتين وقال النَّسَائِي ليس بثقة وقال الشافعي وأبو دَاود ركن من أركان الكذب وقال الدَّارَقُطْنِي وغيره متروك وقال ابن حبان منكر الحديث جدا وقال الذَّهَبِي واه.

انظر التهذيب لابن حَجَر (ج ٨ ص ٣٧٧) والفتح له (ج ٥ ص ١٩) وتاريخ عثمان بن سعيد الدَّارمي (ص ١٩٥) وكتاب المجروحين لابن حبان (ج ٢ ص ٢٢١) والضعفاء لابن الجوزي (ج ٣ ص ٢٣) والميزان للذَّهبي (ج ٤ ص ٣٢٦) والكاشف له (ج ٣ ص ٥) والمجرد له أيضاً (ص ٢٦١) وبحر الدم لابن عبد الهادي (ص ٣٥٦) وأحوال الرجال للجوزجاني (ص ١٣٨) و المؤْتلف والمختلف للدارقطْني (ج ١ ص ٣٢٧) وتاريخ ابن مَعين (ج ٣ ص ١٤٤) ومن روى عن أبيه عن جده لابن قُطْلُوبُغا (ص ٥١٣) وسؤالات ابن الجُنَيْد (ص ٤٦٩).

قلت : وبه أعله المناوي في فيض القدير (ج ٤ ص ١٠٦) : فقال جزم الحافظ الذَّهبي بضعف سنده وقال الهَيْثَمي فيه عند الطبراني كثير بن عبدالله المُزَني ضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات. أ هـ. وقال الألباني في الجامع (ص ٤٨١) : ضعيف جداً.

ومن هذا الوجه ذكره الذَّهبي في السير (ج ١ ص ٥٤٠) وابن الجوزي في صفة الصفوة (ج ١ ص ٥٣٥).

والحديث ضعفه العَجْلُوني كما في كشف الخفاء (ج ١ ص ٥٥٨).

وللحديث شاهد : أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (ج ١ ص ٢٠٤) وأبو يَعْلى في مسنده مطولا (ج ١٢ ص ١٤٢) من طريق النّضر بن حميد عن سعد الأسكاف عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه عن جده أنّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ : «سَلْمَان مِنَّا أَهْلَ البَيْتِ).

قلت : وهذا سنده واه جدا وله علتان :

الأولى : النّضر بن حميد الكندي قال عنه أبو حاتم متروك الحديث وقال البخاري منكر الحديث.

الثانية : سعد بن طَريف الأسكاف وهو متروك ورماه ابن حبان بالوضع وكان رافضياً، وقال الجُوزَجَاني مذموم.

انظر الميزان للذَّهَبي (ج ٥ ص ٣٨١) والضعفاء لابن الجوزي (ج ٣ ص ١٦٠) والتقريب لابن حَجَر (ص ٢٣١) وأحوال الرجال للجوزَجاني (ص ٥٨) وسؤالات ابن الجُنَيْد (ص ٣٣٢).

وذكره الهَيْثَمِي في المجَمْع (ج ٩ ص ١١٧) ثم قال رواه أبو يعلى وفيه النضَر بن حميد الكندي وهو متروك. أ هـ.

وأورده ابن حَجَر في المطالب العالية (ج ٤ ص ٨٣و ٨٤) وعزاه إلى أبي يَعْلى.

وله شاهد أيضاً موقوف على علي بن أبي طالب: أخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنَّف (ج ١٢ ص ١٤٨) وابن سعد في الطبقات الكبرى (ج ٤ ص ٨٥) والفسوي في المعرفة والتاريخ مطولاً (ج ٢ ص ٥٤٠) وأبو نعيم في أخبار اصبهان (ج ١ ص ٥٤) من طريق أبي البَخْتَري قَالَ : قَالوا لِعَلِي أَخْبرنا عَن سَلْمَان قَالَ أَدْرَكَ الْعلْمَ الأَوَّلَ والْعلْمَ الآخَر بَحْر لا يترفع قعره هومِنَّا أَهْلَ البَيْتِ.

قلت : وهذا سنده ضعيف فإن أبا البَخْتَري وهو سعيد بن فيروز الطائي قال أبو حَاتم وغيره لم يدرك علي بن أبي طالب، فالإسناد منقطع.

انظر المراسيل لابن أبي حَاتم (ص ٦٨) وجامع التحصيل للعَلائي (ص ١٨٣).

وقال ابن حَجَر في التهذيب (ج ٤ ص ٦٥) في ترجمة أبي البَخْتَري : وقال ابن سعد قتل بدجيل مع ابن الاشعث سنة (٨٣) وكان كثير الحديث يرسل حديثه ويروي عن الصحابة ولم يسمع من كثير أحد فما كان حديثه سماعاً فهو حسن وما كان غيره فهو ضعيف . أ هـ.

وأخرجه الطَّبَرَاني في المعجم الكبير (ج ٦ ص ٢١٣) من طريق إبراهيم بن يوسف الصيرفي ثنا علي بن عابس عن الأَعْمَش عن عَمْرو بن مرة وإسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال سئل علي بن أبي طالب.

قلت : وهذا سنده ضعيف جداً وله ثلاث علل :

الأولى : علي بن عَابِس الأسدي قال عنه ابن مَعِين ليس بشيء وقال النَّسَائِي والأَزْدِي وابن عَدِي وابن حَجَر والذَّهَبي ضعيف وقال الجوزَجَانِي ضعيف الحديث واهي وقال ابن حبان فحش خطؤه فاستحق الترك وقال الساجي عنده مناكِير.

الثانية : إبراهيم بن يوسُف الصيرفي صدوق فيه لين.

الثالثة : الأَعْمَش(١) وهو سليمان بن مهران الأسدي مدلس وقد عنعن ولم يصرح بالتحديث.

انظر التهذيب لابن حَجَر (ج ٧ ص ٣٠١) والتقريب له (ص ٩٥ و ٢٥٤) وتعريف أهل التقديس له (ص ٦٧) واسماء المدلسين للسُّيوطي (ص ٩٨) والتبيين لاسماء المدلسين لابن العَجَمي (ص ٣١) وقصيدة المَقْدِسِي في المدلسين (ص ٤٨) والإتحاف للأنصاري (ص ٢٩).

وأخرجه الطَّبَرَانِي أيضا في المعجم الكبير (ج ٦ ص ٢١٣) وأبو نعيم في الحلية (ج ١ ص ١٨٧) من طريق حِبَّان بن علي ثنا عبد الملك بن جُرَيج عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه وعن رجل عن زاذان الكندي قال: كنا ذات يوم عند علي بن أبي طالب.

قلت : وهذا سنده ضعيف جداً وله علتان :

الأولى : حِبَّان بن علي العَنَزي قال عنه ابن معين ليس حديثه بشيء وقال الجوزَجَانِي واهي الحديث وقال النَّسَائِي والدَّارَقُطْنِي ضعيف وقال البخاري : ليس عندهم بالقوي وقال ابن حبان فاحش الخطأ فيما يروي يجب التوقف في أمره.

الثانية : عبد الملك بن جُرَيْج(٢) مدلس وقد عنعن ولم يصرح بالتحديث.

---

(١) قال الذَّهبي في الميزان (ج ٢ ص ٤١٤) في ترجمة الأعْمش :
وهو يدلس، وربما دلّس عن ضعيف، ولا يدري به، فمتى قال حدثنا فلا كلام، ومتى قال «عن» تطرّق إليه احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم. كإبراهيم، وابن أبي وائل وأبي صالح السمان فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال. اهـ.

(٢) قال ابن حَجَر في تعريف أهل التقديس (ص ٩٥) : قال الدارقُطني شر التدليس تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح. اهـ.

انظر كتاب المجروحين لابن حبان (ج١ ص ٢٦١) والتقريب لابن حَجَر (ج١ ص ١٤٩ و٣٦٣) وتعريف أهل التقديس له (ص ٩٥) وأحوال الرجال للجُوزَجَاني (ص ٧٠) والضعفاء لابن الجُوزِي (ج ١ ص ١٨٧) وسؤالات ابن الجُنَيْد (ص ٢٨٣ و ٤٦٢) والضعفاء للدَّارَقُطْنِي (ص ١٨٧) والضعفاء للنَّسَائِي (ص ٨٩) والتاريخ الكبير للبخاري (ج ٣ ص ٨٨) والضعفاء الصغير له (ص ٧٦) والتبيين لأسماء المدلسين لابن العَجَمي (ص ٣٩) وأسماء المدلسين للسُّيوطي (ص ١٠١) وقصيدة المقدسي في المدلسين (ص ٤٩) والإتحاف للأنصاري (ص ٣٧).

وأخرجه الخطيب البغدادي في الموضح (ج ٢ ص ٢٦٢) من طريق أبي علي الحسن بن الحسين بن العباس النَّعَالي أخبرنا سعد بن محمد بن إسحاق الصيرفي حدثنا الحسين بن عُمَر الثَّقفي حدثنا مسروق بن المَرْزُبَان حدثنا شَريك عن عثمان بن أبي زُرْعَة عن سالم بن أبي الجعد قال سئل علي بن أبي طالب.

قلت : وهذا سنده واه وله أربع علل:

الأولى : الحسن بن الحسين بن العباس النَّعَالي مزوّر.

الثانية : شَريك وهوابن عبد الله القاضي سيىء الحفظ.

الثالثة : سالمَ بن أبي الجعْد لم يدرك علي بن أبي طالب.

الرابعة : مسروق بن المَرْزُبَان قال عنه أبو حَاتم ليس بالقوي.

انظر الميزان للذَّهبي (ج ٢ ص ٨) والكاشف له (ج ٣ ص ١٢١) والجرح والتعديل لابن أبي حَاتم (ج ٨ ص ٣٩٧) وتاريخ بغداد للخطيب (ج ٧ ص ٣٠٠) والضعفاء لابن الجوزي (ج ٣ ص ١١٦) والمراسيل لابن أبي حَاتم (ص ٧٠) وجامع التحصيل للعَلائي (ص ١٧٩).

٦) قصة خالد بن عبد الله القسري
مع الجعد بن درهم

«شَهِدْتُ خَالِدَ بْنَ عَبْد الله القَسْرِيَّ بِوَاسِط في يَوْمِ أَضْحَىٰ وقال : ارجعوا فضحُّوا تَقَبَّل الله مِنْكُمْ، فإني مُضَحٍّ بالجَعْدِ بنِ دِرْهَمٍ ، زَعَمَ أنَّ الله لم يَتَّخِذْ إبْرَاهِيْم خَليلاً ولم يُكَلِّمْ موسىٰ تَكليماً تعالى الله عُلُوّاً كبيراً عَمَّا يقولُ الجعدُ بنُ دِرْهَمٍ ثُمَّ نَزَلَ فَذَبَحَهُ».

ضعيف جداً.

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ في التَّاريخِ (ج ٢ ص ٦٤) وفي خَلْقِ أَفعَالِ العبادِ (ص ١٢) والبَيهْقِيُّ في السّنن الكُبْرىٰ (ج ١٠ ص ٢٠٥) وفي الأسماءِ والصِّفاتِ (ص ٣٥٠) والدارمي في الرد على الجهمية (ص ١٧) والرد على المَرِيْسيّ (ص ١١٨) واللّالكَائِي في شرح أُصُوْلِ اعْتِقادِ أَهْلِ السُّنَّةِ والجماعَةِ (ج ٢ ص ٣١٩) والآجُرِّيّ في الشريعة (ص ٩٧، ٣٢٨) والمزي في تهذيب الكمال (١/ق/٣٥٩/ط) والنجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق (ص ٥٤) من طريق القاسِمِ بن محمدٍ ثنا عبدُ الرحمنِ بنِ محمدِ بن حبيب عن أبيهِ عن جَدِّهِ قال، فذكره.

قلت : وهذا سَنَدُهُ ضعيفٌ جِدّاً ولَهُ عِلَّتانِ :

الأولى : عبدُ الرحمٰن بْنُ محمّدٍ مقبول كما في التقريبِ لابنِ حَجَر (ص ٣٤٩) يعني عند المتابَعَةِ، وأما عنْدَ التَّفَرُّدِ كما هنا فليِّنُ الحديثِ كما نصّ عليه في المقدِّمةِ (ج١ ص ٧٤).

وقال الذَّهَبِيُّ لا يُعْرفُ، انظرْ المِيزَانَ (ج ٣ ص ٢٩٩).

الثَّانيةُ : محمَّدُ بنُ حبيبٍ وَهُوَ مَجْهُولٌ كما في التقريبِ لابنِ حَجَرٍ (ص ٤٧٣) والميزانِ للذَّهَبيِ (ج ٤ ص ٤٢٨).

وأخْرَجَهُ ابنُ أبي حَاتمٍ في الرَّدِّ على الجَهْمِيَّةِ كما في العُلُوِّ للذَّهَبِي (ص ١٣٤)(١) من طريق عيسى بن أبي عمْر ان الرَّمْلي حدثنا أيوبُ بنُ سُوَيْدٍ عن السريِّ بنِ يحيىٰ قال خطبَنا خالدٌ القَسْرِيُّ، فذكره.

قلت : وهذا سنده ضعيف جداً وله علتان ايضاً:

الأولى : عيسى بن أبي عِمْرانَ الرَّمْلي كتب عنه ابن أبي حَاتم بالرَّمْلَةِ ، فنظر أبوه في حديثه فقال : يدل حديثه أنه غير صدوق فترك الروايةَ عنه. انظر الجرح والتعديل (ج ٦ ص ٢٨٤). والميزان للذهبي (ج ٤ ص ٣٣٩).

الثانية : أيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ قال عنه ابنُ المباركِ إرْمِ بِهِ وقال يحيى بنُ مَعِينٍ ليس بشيء يسرقُ الأحاديثَ وقال البخاري يتكلمون فيه وقال الجوزَجَانِي واهي الحديث وقال أحمدُ والسَّاجيُّ وأبو دَاوُد ضعيفٌ وقال النَّسَائِيُّ ليس بثقةٍ وقال أبو حاتمٍ لَيِّن الحديثِ.

انظر التَّهذْيْبَ لابْنِ حَجَر (ج ١ ص ٣٥٤) والميزَانَ للذَّهَبِيّ (ج ١ ص ٢٨٧) والضُّعَفاءَ لابنِ الجَوْزِيِّ (ج ١ ص ١٣٠).

وسؤالاتِ ابنِ الجُنَيْدِ (ص ٤٠٧) والكَاشفَ للذَّهَبيّ أيضاً (ج ١ ص ٩٣) ومعجمَ الجَرحِ والتعديلِ لرجالِ السُّنَنِ الكبرىٰ ـ د : نجم عبد الرحمن (ص ٢٢) وأحوال الرِّجالِ للجوزجَاني (ص ١٥٥) وتاريخَ ابنِ مَعِين (ج ٤ ص ٤٥١) وبَحْرَ الدَّمِ لابْنِ عبدِ الهَاديِّ (ص ٧٧) والكاملَ لابنِ عَدِيٍّ (ج١ ص ٣٥١).

---

(١) المختصر.

٧) قصة ثعلبة بن حاطب رضي الله عنه

«أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ الله ﷺ يَا رَسُولَ الله ادْع الله أَنْ يرزقني مالاً قَالَ ويحك يا ثَعْلَبَة قليلٌ تؤدِّى شُكْرَهُ خَيْرٌ مِن كثير لاَتطيقهُ ثمَّ رَجَعَ إليهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ الله ادْع الله أن يرزقني مَالاً قَالَ ويحك يا ثَعْلَبَةَ أَمَا تُريد أنْ تَكُونَ مِثل رسُول الله والله لو سَأَلْت الله أن تسيل لي الْجِبال ذهباً وفضة لَسَالَتْ ثمَّ رَجَعَ إليه فَقَالَ يا رَسُولَ الله ادْع الله أَنْ يرزقني مالاً والله لئن أَتاني الله مالاً لأوتينّ كل ذي حق حقه فقَالَ رسَوُلُ الله ﷺ اللَّهُمّ ارْزُق ثَعْلَبَة مالاً اللَّهُمّ ارْزُق ثَعْلَبَة مالاً اللَّهُمّ ارْزُق ثَعْلَبَة مالاً قَالَ فاتخذ غنماً فنمت كما ينمو الدود حتى ضاقت عنها أزقة المدينة فتنحى بهَا فكَان يَشْهَدُ الصَّلاَة مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ثمَّ يخرج إلَيْها ثمَّ نَمَتْ حَتَّى تضرّرت عَلَيْهِ مراعي المَدِينَة فتنحى بها فَكَان يشْهد الجمعة مَعَ رَسُولِ الله ثمَّ يخرُجَ إلَيْها ثمَّ نَمَتْ فتنَحى بَهَا فَترك الجمعة والجماعات فيتَلَقَّى الرُكبَان وَيَقُولُ مَاذا عندَكُم مِنَ الخَيْرِ وَمَا كَانَ مِن أمر النَّاس وَأَنْزَلَ الله عز وَجَلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ﴿خُذ من أموالهم صدقَة تطهرهم وتزكيهِم بها﴾ قَالَ فاسْتَعمل رسُول الله ﷺ عَلَى الصَّدقَات رَجلين مِن الأَنْصَار ورجلاً مِن بني سليم وَكَتَبَ لهُما سنة الصَّدقَات وأسنانها وأَمَرَهُما أن يصّدقا النَّاس وأن يمرَّا بِثَعْلَبَة فَيَأْخُذَان مِنه صدقَة مَالِه فَفعلا حَتَّى دفعا إلى ثَعْلَبَه فأقرياه كِتَاب رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ صدقا النَّاس فإذاَ فرغتُما فمرّا بي ففَعلا فَقَالَ والله ما هذه إلاَ أخيه الجزية فانْطَلَقَا حَتى لحقَا رَسُول الله ﷺ وَأَنْزَلَ الله عَلَى رَسُولِهِ ﴿ومنهم من عاهد الله لئن آتانا مِن فضله لنصدقن﴾ إلى قوله ﴿يكذبون﴾ قَالَ فركَبَ رَجُل مِن الأَنْصَار قريب لثعلَبَة راحَلة حَتَّىَ أتى ثَعْلَبَة فَقَالَ ويَحك يا ثَعْلَبَة هَلكْت أَنْزَلَ الله فيكَ مِن القرآن كذا فأقبَل ثَعْلَبَة وَقَد وَضَع التُّراب عَلَى رأسِهِ وَهُو يَبْكي وَيَقُول يَا رَسُولَ الله يَا رَسُولَ الله فَلَمْ يَقْبَل مِنهُ رَسُولُ الله ﷺ صدقَتَه حَتَى قبضَ الله رَسُوله ثمَّ أتى أبا بَكْر بَعد رَسُول الله ﷺ فَقَالَ يَا أبا

بكر قد عرفْت موقفي مِن قومي ومَكاني مِن رَسُولِ الله ﷺ فاقبلْ مِني فأبى أن يقبل منهُ ثمَّ أتى عُمر فأبى أن يقْبل مِنهُ ثمَّ أتى عُثمان فأبى أن يقْبل مِنهُ ثمَّ ماتَ ثَعْلَبَة في خِلافهِ عثْمان».

أخرجه الطَّبَرَاني في المعجم الكبير (ج ٨ ص ٢٦٠) وفي الأحاديث الطوال المطبوع مع المعجم الكبير (ج ٥ ص ٢٢٥) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (ج ٣ ص ٢٧٢) والطَّبري في تفسيره (ج ١٤ ص ٣٧٠) وابن الأثير في أُسد الغابة (ج ١ ص ٢٨٤) والبيهقيُّ في دلائل النبوة (ج ٥ ص ٢٨٩) والواحدي في أسباب النزول (ص ٢٩٠) وابن عبد البر في الاستيعاب مختصراً (ج ١ ص ٢٠٤) والبَغوي في تفسيره (ج ٢ ص ٣١٢) وابن حَزْم في المحلى مختصراً (ج ١١ ص ٢٠٨) من عدة طرق عن مُعَان بن رفاعة عن أبي عبد الملك علي بن يزيد الألهاني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة الباهلي عن ثعلبة بن حاطب، فذكره.

قلت : وهذا سنده واه جداً وله علتان :

الأولى : مُعَان بن رفاعة السَّلامي لين الحديث كثير الإرسال.

الثانية : علي بن يزيد الألهاني، رمي بجرح شديد قال عنه البخاري منكر الحديث(١) وقال الدَّارَقُطْني والبرقي والأَزْدِي متروك وقال أبو حَاتم ضعيف أحاديثه منكرة وقال النَّسائي متروك وقال أبو زُرْعَة ليس بالقوي وقال أبو نعيم الأصبهاني منكر الحديث وقال أبو أحمد الحاكم ذاهب الحديث وقال الجُوزَجَاني رأيت غير واحد من الأئمة ينكر أحاديثه التي يرويها.

انظر التهذيب لابن حَجَر (ج٧ ص ٣٤٦) والتقريب له (ج٢ ص ٥٣٧) والفتح له أيضاً (ج ١٠ ص ٥٤٠) والميزان للذَّهَبي (ج ٤ ص ٨١) والضعفاء لابن الجوزي (ج ٢ ص ٢٠٠) وأحوال الرجال للجوزَجَاني (ص ١٦٥).

---

(١) قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى : كل من قلت فيه (منكر الحديث) فلا تحل الرواية عنه . انظر الميزان للذهبي (ج ١ ص ٦).

وقال ابن حَزْم في المحلى (ج ١١ ص ٢٠٨) : بعد أن ذكر الحديث بالإسناد المذكور : «وهذا باطل بلا شك».

وقال العراقي في تخريج أحاديث الأحياء (ج ٣ ص ٣٧٢) : أخرجه الطبراني بسند ضعيف.

وقال ابن حَجَر في تخريج أحاديث الكشاف (ص ٧٧) : بعد أن ساق هذا الحديث بالإسناد المذكور: «وهذا إسناد ضعيف جداً».

وذكره الهَيْثَمِي في المجمع (ج ٧ ص ٣٢) ثم قال رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو متروك. أ هـ.

وأخرجه الطَّبري في تفسيره (ج ١٤ ص ٣٧٠) والبيهقيُّ في دلائل النبوة (ج ٥ ص ٢٨٩) من طريق محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية قال حدثني أبي عن أبيه عطية بن سعد عن ابن عباس قوله: ﴿ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله﴾ الآية، وذلك أن رجلاً يقال له: ثعلبة من الأنصار أتى مجلساً فأشهدهم فقال: لئن آتاني الله من فضله، آتيت منه كل ذي حق حقه، وتصدقت منه ووصلت منه القرابة فابتلاه الله فآتاه من فضله، فأخلف الله ما وعده وأغضب الله بما أخلف ما وعده. فقص الله شأنه في القرآن: ﴿ومنهم من عاهد الله﴾ الآية إلى قوله: ﴿يكذبون﴾.

قلت : وهذا سنده مظلم جداً مسلسل بالعلل:

الأولى : محمد بن سعد العَوْفى قال عنه الخطيب كان ليّناً في الحديث.

الثانية : أبوه سعد بن محمد العَوْفى قال أحمد فيه: جهمي. قال ولم يكن هذا أيضاً ممن يستاهل أن يكتب عنه ولا كان موضعاً لذاك حكاه الخطيب.

الثالثة : الحسين بن الحسن بن عطية العَوْفى ضعفه يحيى بن معين وغيره وقال ابن حبان يروى أشياء لا يتابع عليها لا يجوز الاحتجاج بخبره وقال أبو حاتم ضعيف

الحديث وقال الجوزَجَاني واهي الحديث وقال النَّسَائي ضعيف وقال ابن سعد سمع سماعاً كثيراً وكان ضعيفاً في الحديث.

الرابعة : الحسن بن عطية العَوْفي قال عنه أبو حَاتم ضعيف الحديث وقال البخاري ليس بذاك وقال ابن حبان منكر الحديث، فلا أدري البلية في أحاديثه منه أو من أبيه أو منهما معا لأن أباه ليس بشيء في الحديث وأكثر روايته عن أبيه فمن هنا اشتبه أمره ووجب تركه وقال ابن حَجَر ضعيف.

الخامسة : عطية بن سعد العَوْفي ضعفه الثوري وهشيم ويحيى بن معين وأحمد والرازي والنَّسائي وابن عَدي وأبو زُرْعَة والذَّهبي وابن حَجَر.

انظر الفتح لابن حَجَر (ج ١١ ص ٤١٢) و (ج ١٢ ص ٣٠٥) و (ج ١٣ ص ١٠٢) والتهذيب له (ج٢ ص ٢٥٥) و (ج٧ ص ٢٠٠) والتقريب له أيضاً (ج٢ ص ١٦٢) واللسان له أيضاً (ج ٢ ص ٢٧٨) و (ج ٣ ص ١٨) والميزان للذَّهبي (ج ٢ ص ٥٥) والضعفاء لابن الجوزي (ج ٢ ص ١٨٠) وكتاب المجروحين لابن حِبَّان (ج ١ ص ٢٣٤) وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ج ٩ ص ١٢٦) والضعفاء للعُقَيْلي (ج ٣ ص ٣٥٩) والكامل لابن عَدي (ج ٥ ص ٢٠٠٧) *.

---

* وقصة ثعلبة بن حاطب هذه باطلة موضوعة محضة، وقد ذكر أهل العلم أن ثعلبة بن حاطب صحابي جليل بدري وقد ثبت أنه ﷺ قال: «لا يدخل النار أحد شهد بدراً أو الحديبية» أخرجه مسلم في صحيحه من حديث جابر رضي الله عنه، وحكى عن ربه أنه قال لأهل بدر: (اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم) أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث علي رضي الله عنه، فمن يكون بهذه المثابة كيف يعقبه الله نفاقاً في قلبه؟!.

٨) قصة إرسال العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه الى البحرين

«لَمّاَ بعثَ النَّبيُّ رسولُ الله ﷺ العلاءَ بنَ الحضرمي إلى البحرين تَبِعْتُهُ فرأيتُ مِنهُ خِصالا ثلاثَة لا أدْري بأيَّتِهِنَّ أعجبُ انتهينا إلى شاطىء البحر فَقَالَ: سَمُّوا الله واقْتحِموا فَسَمَّينا واقْتحمنا فعبرنا ومَا بَلَّ الماءُ أسفلَ خفافِ إبْلنا، فلمَّا قفلنا سِرْنا معهِ بفلاةٍ مِن الأرض، وليس معنا ماءٌ، فشكَوْنا إليهِ، فصلى ركعتين ثمَّ دعَا، فإذَا سَحابةٌ مثْل التُّرْسِ، ثمَّ أرْخت عَزَالِيها فسقيْنا، ومات فدفناهُ في الرملِ فلما سِرْنا غيرَ بعيدٍ قلْنا: يجيء سَبُع فيأكلُهُ، فرجعْنا إليهِ فلَمْ نَرَهُ، يَعْني في القبرِ».

منكر جداً

أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة (ج ٢ ص ٥٧٣) والطَّبرَاني في المعجم الكبير (ج ١٨ ص ٩٥) وفي المعجم الصغير (ج ١ ص ٢٤٥) من طريق إسماعيل بن إبراهيم الهروي ثنا أبي عن أبي كعب صاحب الحرير عن سعيد الجُرَيْرِى عن أبي السَّلِيل حزُيَب بن نقير عن أبي هريرة رضي الله عنه قالَ، فذكره.

قلت : وهذا سنده ساقط وله ثلاث علل:

الأولى : إبراهيم الهروي والد إسماعيل مجهول.

الثانية : أبو السَّلِيل حُزيب بن نُقير عن أبي هريرة مرسل.

الثالثة : سعيد بن إياس الجرُيْرِي مخلط.

انظر التهذيب لابن حَجَر (ج٤ ص ٤٠١) والتقريب له (ج١ ص ٢٣٣) والكواكب النيرات لابن الكيَّال (ص ١٧٨).

وذكره الهَيْثمِي في المجْمَع (ج ٩ ص ٣٧٦) ثم قال رواه الطَّبَرانيُّ في المعاجم الثلاثة وفيه إبراهيم بن معمر الهروي والد إسماعيل ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات أ هـ.

وأورده الذَّهَبِي في تاريخ الإسلام (ص ١٣٧) من هذا الوجه.

وأخرجه البَيْهَقِي في دلائل النبوة (ج ٦ ص ٥١) من طريق أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السُّلمي حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ حدثنا أبو الليث سهل بن معاذ التميمي بدمشق حدثنا أبو حمزة إدريس بن يونس حدثنا محمد ابن يزيد بن سلمة حدثنا عيسى بن يونس عن عبدالله بن عَوْن عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: وساق حديثاً طويلاً في قصة العلاء بن الحضرمي . . .

قلت : وهذا سنده موضوع وله ثلاث علل:

الأولى : محمد بن الحسين السُّلمي متهم صوفي كان يضع الأحاديث للصوفية.

الثانية : إدريس بن يونس لا يعرف حاله قاله ابن القطان.

الثالثة : عبد الله بن عَوْن هذا رأى أنس بن مالك ولم يسمع منه.

انظر السير للذَّهَبِي (ج ١٧ ص ٢٤٧) والميزان له (ج ٣ ص ٥٢٣) وتاريخ بغداد للخطيب (ج ٢ ص ٢٤٨) واللسان لابن حَجَر (ج ١ ص ٣٣٥) و (ج ٥ ص ١٤٠) والمراسيل لابن أبي حَاتم (ص ٩٩) وجامع التحصيل للعلائي (ص ٣١٥).

٩) قصة قدوم النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر الصديق رضي الله عنه المدينة

«لَمَّا قَدِمَ عَلَيْه السَّلام المدَينَةَ جَعَل النِّساء والصِّبيان يقلن:

طَلَعَ البَـدْرُ عَلَيْنـا مِنْ ثَنِيَّـات الـوَداع وَجَبَ الشُّكْـر عَلَيْنـا مـا دَعَـا لله داع»

ضعيف

أخرجه البَيْهقَي في دلائل النبوة (ج ٢ ص ٥٠٦) من طريق أبي عمرو الأديب قال أخبرنا أبو بكرالإسماعيلي قال سمعت أبا خليفة يقول سمعت ابن عائشة يقول، فذكره.

قلت : وهذا سنده معضل سقط من إسناده ثلاثة رواة فأكثر فإن ابن عائشة هذا اسمه عبيد الله بن محمد بن حفص من كبار العاشرة وقد أرسل الحديث.

انظر التقريب لابن حَجَر (ج١ ص ٣٧٤).

قلت : وبه أعله الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (ج ٢ ص ٢٧٧) بقوله أخرجه البيهقي في دلائل النبوة من حديث ابن عائشة معضلاً.

وقال الحافظ ابن حَجَر في الفتح (ج ٨ ص ١٢٩) وقد روينا بسند منقطع في الحلبيات قول النسوة لما قدم النبي ﷺ المدينة «طلع البدر علينا من ثنيات الوداع».

وقال الشيخ اَلأَلْبَانِيُّ في الضعيفة (ج ٢ ص ٦٣) وهذا إسناد ضعيف رجاله ثقات، لكنه معضل سقط من إسناده ثلاثة رواة أو أكثر، فإن ابن عائشة هذا من شيوخ أحمد وقد أرسله.

وذكر الغزالي هذه القصة في الإحياء (ج ٢ ص ٢٧٧) بزيادة (بالدف والألحان) ولا أصل لها كما أشار لذلك الحافظ العراقي بقوله (وليس فيه ذكر بالدف والألحان).

وذكره السُّيُوطِي في الخصائص الكبرى (ج ١ ص ٣١٣).

١٠) قصة امتحان الإمام البخاري رحمه الله تعالى

«أنَّ محمدَ بنَ اسماعيل البُخاري قدم بغداد، فسمع به أصحابُ الحديثِ، فاجتمعَوا وعَمَدوا إلى مئةِ حديثٍ ، فقلبُوا مُتونها وأسانيدها وجعلوا متْن هذا الإسناد هذا، وإسنادَ هذا المتن هذا ودفعوا إلى كُلِّ واحدٍ عشرةَ أحاديثَ ليُلْقوها عَلَى البُخاريّ في المجلسِ فاجتمع الناسُ وانتدَب أحدُهم فسَأل البُخاري عن حديثٍ من عَشَرتِهِ، فقال: لا أعرفه. وسأله عن آخر، فقال: لا أعرفه. وكذلك حتى فرغ من عشرته. فكان الفُقهاءُ يلتفتُ بعضُهم إلى بعضٍ ويقولون الرجلَ فَهم ومَن كانَ لا يدْري قضىٰ عَلَى البخاريِّ بالعجز ثمّ انتدب آخر ففعل كما فعل الأولُ والبُخاريُّ يقول لا أعرفُه ثمَّ الثالثِ وإلى تَمام العشرة أنفس وهو لا يَزيدُهم على لا أعرفُه فَلمَّا علم أنَّهمُ قدْ فرَغوا التفتَ إلى الأول مِنهم فقَال: أمّا حديثُك الأول فكذا والثاني كذا والثالث كذا إلى العشرة فَردَّ كُلَّ متنٍ إلى إسناده وَفعَلَ بالآخرين مثلَ ذلك فأقَّر لَهُ الناسُ بالحفظِ فَكَانَ ابنُ صاعد إذا ذكَره ضعيف يقولُ : الكبشُ النَّطَّاح».

أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (ج ٢ ص ٢٠) والسُّبكي في الطبقات (ج ٢ ص ٦) والمِزِّي في تهذيب الكمال (٣/١١٧٢/ المخطوط) كلهم من طريق أبي أحمد عبد الله بن عدي قال سمعتُ عدةَ مشايخ يحكون، فذكره.

قلت : وهذا سنده ضعيف فيه مجاهيل.

ومن هذا الوجه ذكره ابن حَجَر في مقدمة الفتح (ص ٤٨٦) والذَّهبي في السير (ج ١٢ ص ٤٠٨).

تم الجزء الأول من «تبصرة أولي الأحلام من قصص فيها كلام»، ويليه الجزء الثاني، وأوله : (١١) قصة موسى عليه السلام «قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئاً اذكرك به وأدعوك به قال يا موسى قل لا إله إلا الله . . . . » والحمد لله أولاً وآخراً كما يحب ربّنا ويرضى وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً والحمد لله رب العالمين.

فهرس الموضوعات

صفحة

المقدمـــة ٥

١) قصة معاذ بن جبل رضي الله عنه عندما أراد رسول الله ﷺ
إرساله إلى اليمن ٧

٢) قصة إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ١٠

٣) قصة عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه في كيفية دخوله الجنة ١٥

٤) قصة احمد بن حنبل ويحيى بن معين رحمهما الله تعالى في مسجد الرصافة ... ١٧

٥) قصة سلمان الفارسي رضي الله عنه في عام حرب الأحزاب ١٨

٦) قصة خالد بن عبد الله القسري مع الجعد بن درهم ٢٣

٧) قصة ثعلبة بن حاطب رضي الله عنه ٢٥

٨) قصة إرسال العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه إلى البحرين ٢٩

٩) قصة قدوم النبي ﷺ وأبي بكر الصديق رضي الله عنه المدينة ٣١

١٠) قصة امتحان الإمام البخاري رحمه الله تعالى ٣٢